

وشكسبير (Shakespeare) (1616 - 1564) بشكل ظاهر بها ⁽⁷³⁾ .

ولا تكاد معالجة المصادر العربية للبيكارسيك والقصة الغربية تتميز عن باقي المعالجات السابقة ، من حيث تحديد قناة التأثير وقناة ما قبل النص القصصي ، إلا أن الاختلاف هو في طبيعة النوع الحكائي ومضامينه التي يزعم أنها شرقية ، في إستلهاقاتها وهي حجج تنبني على مجموعة من الوقائع التاريخية والأعمال التي عرفت نوعاً من الزواج في الغرب .

ويظهر أن ترجمات أولية سابقة عن ترجمات ألف ليلة وليلة ⁽⁷⁴⁾ كانت الحافز الأول على تتبع أعمال مؤرخي الآداب الغربية والإبداعات المتأخرة للرومانسيين الذين كانوا يبحثون عن الغرائبية الشرقية : أي ما يستهويهم وما يلاقي إقبالاً عند جمهور تكونت لديه صورة عن الحكايات العربية من خلال العلائق التاريخية .

كما يظهر أن الوعي الوطني والقومي النهضوي حفز الدارسين العرب على تجميع الإشارات والإعترافات والمحاكاة لأنماط من الحكيم منها كانت تحريفاته للواقع ، ما دام المجال التخيلي يسمح بالتهويمات والأسطرة .

ومن هذا المنظور كان استدعاء الدارسين وإجماعهم على الأصالة وعلى الإطار التاريخي وتغليبهم على النصوص المعنية ، مما أصبح معه هذا الاستدعاء تقليداً متداولاً في جل مناهج المقاربات الأدبية المقارنة .

ويربط كاظم سعد الدين موضوع رحلة الحكايات العربية إلى أوروبا برحلة العرب أنفسهم إلى إرلندة وايسلندة وبريطانيا بعد سقوط الأندلس معتمداً في ذلك على كراب ، دون ذكر للنصوص التي وقع عليها التأثير أو

(73) Hiyam Abu al- Husain, *Les mille et une nuit dans le théâtre égyptien, inspiration arabe et influence française*, thèse du 3^è cycle, Paris Sorbonne, 1968 (ex dactylographiés).

(74) Hiyam Abu al- Husain, Charles Pellat , *Shehrazade, personnage littéraire* - SNED - Alger - 1976; P. 19.